

الاسبوع

الاول

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا/ الماجستير

اتجاهات حديثة في طرائق تدريس اللغة العربية

مفاهيم تربوية عامة

اعداد

ا.د. مريم خالد مهدي

التدريس

هو نشاط تواصل يهدف الى إثارة التعلم ، وتسهيل مهمة تحقيقه ، ويتضمن مجموعة من الافعال التواصلية والقرارات التي يتم توظيفها بكيفية مقصودة من قبل المعلم الذي يعمل وسيطاً في أداء موقف تربوي تعليمي يقصد من خلاله إيصال المادة الدراسية الى الطالب.

التعليم

هو العملية التي يتم من خلالها توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد الطلبة على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرات، والمعارف ، والمهارات، والاتجاهات، والقيم بأسهل الطرائق الممكنة

فالتعليم إذن هو نشاط تفاعلي مقصود بين طرفي العملية التعليمية (معلم ومتعلم) يؤدي إلى تغيير في سلوك الطلبة، ويكون محدد مسبقاً في صورة أهداف إجرائية، كما إن له شروطاً محددة يتطلبها الموقف التعليمي مثل استعداد الطلبة، ومستوى دافعيتهم، وخبراتهم السابقة.



هو العملية التي من خلالها نكتسب المعارف التي تجعلنا نشبع
دوافعنا وميولنا وحاجاتنا حتى نصل الى تحقيق أهدافنا.

التعلم

وهو التغير في سلوك الفرد الناتج عن استثارة معينة تمده بالمشيرات
الفيزيائية التي تستدعي نوعاً من الاستجابات الى مواقف أخرى
أكثر تعقيداً .

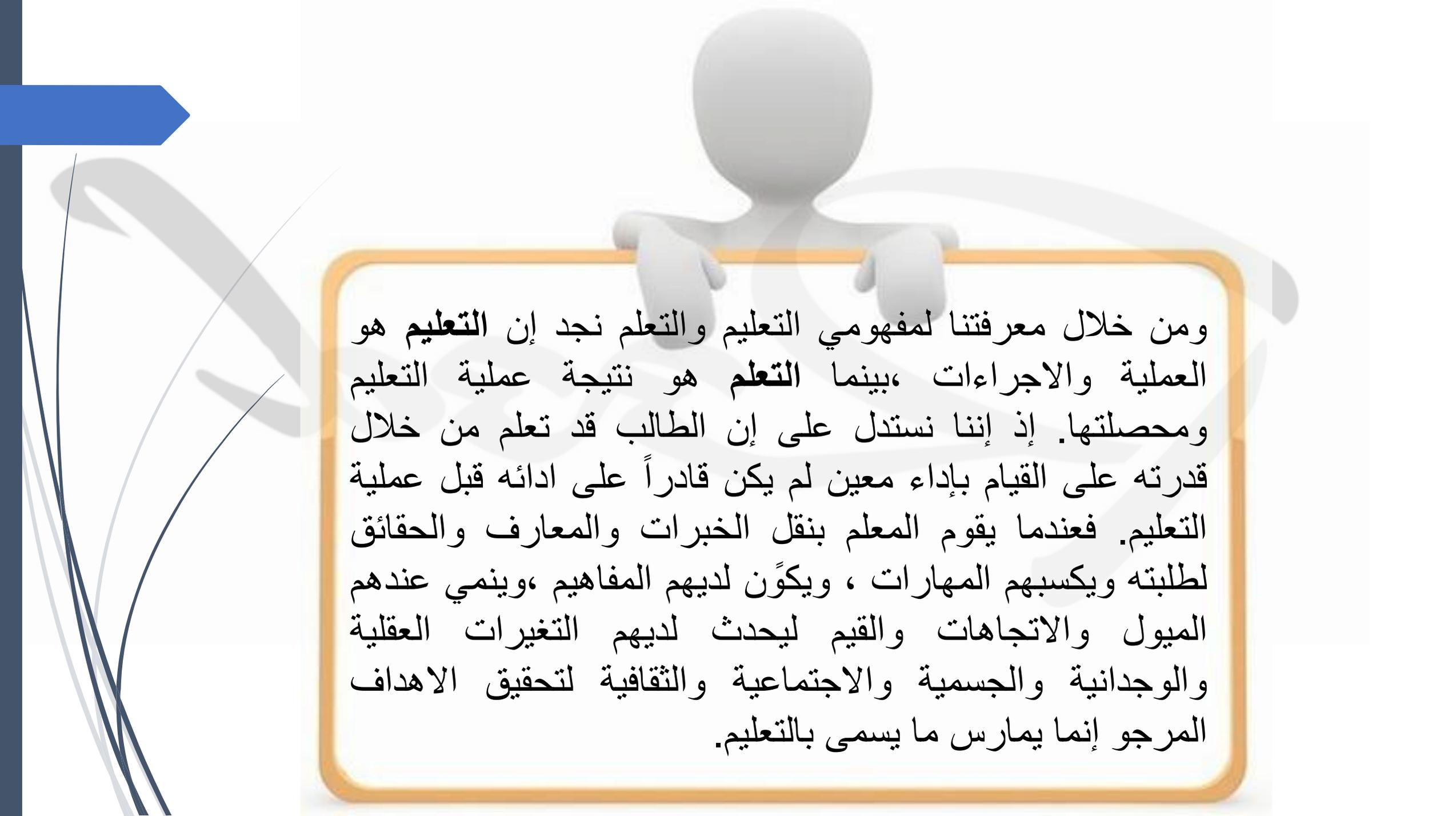
فالتعلم إذن عملية نفس تربية تتم بتفاعل الفرد مع خبرات البيئة ، وينتج
عنه زيادة في المعارف أو الميول أو القيم والاتجاهات أو المهارات السلوكية
التي يمتلكها. وهذه الزيادة قد تكون إيجابية للفرد والمجتمع، أو قد تكون
سلبية وذلك عندما تكون مادة التعلم سلبية أو منحرفة هدّامة.



العلاقة بين التعليم والتعلم في العملية التعليمية

إن العلاقة بين التعليم والتعلم وثيقة ومهمة لأنهما وجهين لعملة واحدة هي عملية (التعليم/التعلم) التي تهدف إلى اكساب الطالب خبرات ومعارف محددة وهي (المقررات الدراسية) في مكان محدد هو المدرسة أو المعهد أو الجامعة ضمن نظام تربوي معين لتحقيق أهداف محددة ومنشودة.





ومن خلال معرفتنا لمفهومى التعليم والتعلم نجد إن التعليم هو العملية والاجراءات ،بينما التعلم هو نتيجة عملية التعليم ومحصلتها. إذ إننا نستدل على إن الطالب قد تعلم من خلال قدرته على القيام بإداء معين لم يكن قادراً على ادائه قبل عملية التعليم. فعندما يقوم المعلم بنقل الخبرات والمعارف والحقائق لطلبته ويكسبهم المهارات ، ويكوّن لديهم المفاهيم ،وينمي عندهم الميول والاتجاهات والقيم ليحدث لديهم التغيرات العقلية والوجدانية والجسمية والاجتماعية والثقافية لتحقيق الاهداف المرجو إنما يمارس ما يسمى بالتعليم.



أما ما يتعلمه الطالب من خبرات وحقائق
ومعارف وما يكتسبه من مهارات وما ينمي
لديه من قيم واتجاهات فإنه تعديل في
سلوكه نتيجة الخبرة والممارسة ، ونتيجة ما
يحدث وما يتعلمه أو يلاحظه أو يسمعه في
أثناء عملية التعليم فهذا الذي يسمى بالتعلم.

إستراتيجيات التدريس:

الإستراتيجية هي كلمة مشتقة من اليونانية (إستراتيجيوس) وتعني : فن القيادة. لذلك كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون الى (المهارة المغلقة) التي يمارسها كبار القادة ، وأقتصر استعمالها على الميادين العسكرية ، وارتبط مفهومها بتطور الحروب ، كما اختلف مفهومها من قائد لآخر لذا من الصعب إيجاد تعريف جامع لها آنذاك.



عُرِفَتْ ايضاً

ديناميكياً هي فن استعمال الوسائل المتاحة لتحقيق الأهداف.

كذلك عُرِفَتْ خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استعمال كافة الوسائل والامكانيات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة.

وعندما دخل مفهوم الإستراتيجية فيما بعد المجال التربوي فقد أخذت جانباً آخر وهو الجانب التربوي التعليمي الذي كان يركز على تحقيق الاهداف التعليمية.

تربوياً هي الخطة والاجراءات والتكتيكات والطرائق والأساليب التي يتبناها المعلم للوصول الى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي (معرفي) أو ذاتي (نفسي /إنفعالي/ إجتماعي) أو نفس حركي (جسمي) .

عناصر الإستراتيجية في التدريس:

١. الاهداف التدريسية.
٢. التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ويسير على وفقها في تدريسه.
٣. الامثلة والتدريبات المستخدمة للوصول الى الاهداف.
٤. إدارة الصف ، وتنظيم البيئة الصفية.
٥. إستجابات الطلبة الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها .



صفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس:

الشمول : اذ لابد أن تتضمن الاستراتيجية جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

المرونة والقابلية للتطوير : وتعني إمكانية استخدامها من صف لآخر.

أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الدراسي.

أن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى/جماعى).

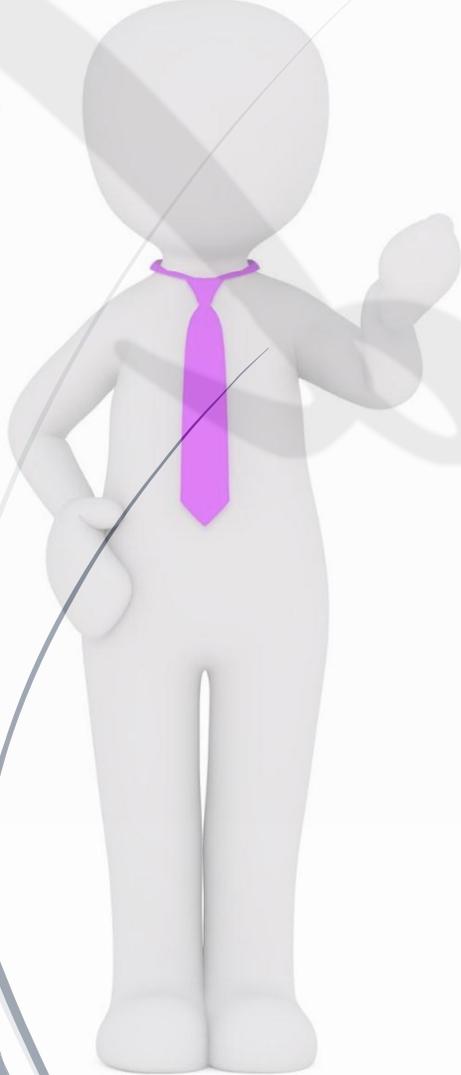


أن تراعي الامكانيات المتاحة في المدرسة.

أن تراعي طبيعة المقرر الدراسي.

أن تراعي طبيعة الطلبة وخصائص نموهم.

أن تراعي حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم



طرائق التدريس: Teaching Methods:

طريقة التدريس: هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية والعملية التي يقوم بها المعلم داخل الصف عند تدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلبة، وهي تنظيم وتوازن يقوم على أساس عقلي في ضوء معرفة العناصر المتعددة التي تدخل في العملية التربوية وهدفها، وهذه العناصر هي: طبيعة المتعلم، مواد التعلم، موقف المتعلم.

وهناك قواعد عامة لا بد من مراعاتها من قبل المعلم عند استعمال طريقة معينة من طرائق التدريس في الصف وهذه القواعد هي :

- التدرج من المعلوم إلى المجهول .
- التدرج من البسيط السهل إلى المركب الصعب .
- التدرج من المحسوس إلى المجرد.
- التدرج من الخاص إلى العام
- التدرج من الكل إلى الجزء.

معايير اختيار طريقة التدريس الملائمة في التدريس:

هناك مجموعة من المعايير التي يجب على المعلم مراعاتها عند اختياره طريقة تدريس معينة وهي:

- ١- مراعاة الطريقة لميول الطلبة ورغباتهم واستعداداتهم ورغباتهم وبيئتهم التعليمية.
- ٢- استثمار النشاط الذاتي للطلبة وذلك من طريق إشراك الطلبة في عملية التعلم.
- ٣- العمل على إثارة روح التعاون من خلال تعاون الطلبة فيما بينهم ومع المعلم .
- ٤- تلبية متطلبات التعليم وتعمل على تحقيق الأهداف المنشودة .
- ٥- توفر الوقت والجهد .
- ٦- تثير إهتمام الطلبة وتحفزهم على العمل الإيجابي.
- ٧- مراعاتها للمرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطلبة .
- ٨- مراعاتها لعدد الطلبة في الصف .
- ٩- إرتباطها بأهداف الدرس التي يعمل المعلم على تحقيقها.
- ١٠- مراعاتها لطبيعة المادة الدراسية التي يتعلمها الطلبة .
- ١١- مناسبتها لطبيعة المعلم وخبرته في مجال طرائق التدريس.
- ١٢- تحقيقها للإثارة والتشويق للطلبة في أثناء عملية التعلم.

تصنيف طرائق التدريس:

هنالك الكثير من التصنيفات لطرائق التدريس التي ظهرت في ميداني التربية والتعليم ومنها التصنيف الآتي :

- ١- طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم مثل طريقة الإلقاء (المحاضرة).
- ٢- طرائق التدريس القائمة على جهد الطالب مثل التعلم المبرمج ، التعلم بواسطة الحاسوب ، والانترنت ، والحقائب التعليمية.
- ٣- طرائق التدريس القائمة على جهد الطالب والمعلم مثل طريقة التعلم التعاوني ، وطريقة التدريس المصغر ، وطريقة المشروع ، وطريقة الرحلات الميدانية التعليمية.
- ٤- طرائق التدريس القائمة على التفكير من قبل الطالب مثل طريقة حل المشكلات وطريقة الإستكشاف.

نماذج التدريس : Teaching Models

عُرِّفَ الإنموذج بأنه: طريقة لتمثيل الأحداث أو الوقائع والعلاقات التي بينها وذلك بصورة دقيقة ومحكمة من أجل الأسهم في عملية التغيير ، ولفهم لما هو غامض منها، أما إنموذج التدريس فقد عُرِّفَ على أنه: مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المعلم في المواقف التعليمية وتتضمن تصميم المادة الدراسية وأساليب تقديمها ومعالجتها . كما عُرِّفَ بأنه: نمط من التعليم متماسك ، وشامل ومتعارف عليه ولهذا الإنموذج قيم وأهداف معينة يسعى الى تحقيقها ، كما له أساس منطقي واضح في كيفية توجيه مسار التعليم عن طريق الاستنتاج أو الاكتشاف، أو من طريق الإدراك الشخصي أو من طريق ترتيب المعلومات ترتيباً هرمياً . وهذا الإنموذج ينفذ من خلال خطوات معينة يسير عليها المعلم والطلبة بأنظام في كل خطوة من خطواته. وكل إنموذج في الحقيقة هو تصميم لتخطيط الدروس من أجل تحقيق مخرجين هما :

١- تدريس المحتوى المقرر .

٢- تدريب الطلبة على استعمال نوع من أنواع التفكير .

وإنموذج التدريس هو نسق تطبيقي لنظريات التعلم في داخل غرفة الصف . فهو بمثابة مخطط إرشادي يعتمد على نظرية تعلم معينة ، يقترح مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي من شأنها توجيه عملية تنفيذ نشاطات التعليم والتعلم مما يؤدي الى تسهيل العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة .

معايير الإنموذج التدريسي الجيد

أولاً: الأهمية : تتحدد أهمية الإنموذج بقيمة الأهداف التي يمكن تحقيقها بدقة، وسهولة، وإمكانية استعماله، وتوظيفه في مواقف محددة تساعد في تحقيق نواتج مرغوبة،

وتتحدد أهمية الإنموذج بمحتواه والأنشطة المعلم والعمليات التي يقوم بها لتحقيق التعلم لدى الطلبة بكفاية وفاعلية.



ثانياً : الدقة والوضوح :

- يتصف الإنموذج التدريسي بالدقة والوضوح إذا ما توافرت به الخصائص الآتية:

1-الفهم والوضوح ، وسهولة استيعاب خطواته ، وإفتراضاته ،
ومسلماته ، ومفاهيمه

2-الخلو من اللبس والغموض .

3- الترابط والإتساق في عناصره ومكوناته .

ثانياً : الدقة والوضوح :

4-دقة الفرضيات ووضع المفاهيم .

5-سهولة ربط الإجراءات الدراسية بمفاهيم الإنموذج الافتراضية .

6-سهولة المعالجة والتنفيذ .



ثالثاً : الإقتصاد والبساطة : يتطلب حداً أدنى من المفاهيم المفسرة لإجراءاته ومعارفه التوضيحية ولا يتطلب جهداً كبيراً من المعلم لتنفيذ إجراءاته وأنشطته التنفيذية.

رابعاً : الشمول : يتصف بالشمول أو الإحاطة لأنه يضم مجموعة من العناصر في علاقة يمكن أن تكون ترابطية أو سببية أو تفسيرية.

أساليب التدريس:

إسلوب التدريس: هو الإسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها ، فهو يرتبط بالخصائص الشخصية والذاتية للمعلم .

وقيل بأنه شخصيه المعلم داخل الصف ، وإمكانياته الذاتية في إيصال المادة التعليمية الى الطلبة بسهولة ويسر.والاسلوب هو الفن في القول والعمل لتنفيذ طريقة معينة من أجل إيصال مادة دراسية للطلبة بمنهجية خاصة أكثر إبداعاً.

وإن أساليب التدريس تتغير كما تتغير إستراتيجيات التدريس وطرائقه . ولكن ليس لأساليب التدريس خطوات محكمة ومنظمة ، وليس لها شروط ومعايير محددة تسير عليها ، وإنما ترتبط أساليب التدريس بصورة أساسية بشخصية المعلم وخصائصه. فالتغيرات اللغوية والتحركات الجسمية

أساليب
التدريس:

وتعبيرات الوجه ، والانفعالات ، ونغمة الصوت ، ومخارج الحروف ، والاشارات والايماءات ، والتعبير عن القيم والافكار تمثل في جوهرها الخصائص الشخصية للمعلم والتي تتغير من معلم الى آخر وبالتالي يتغير أسلوب التدريس عند كل معلم .

وإن الإسلوب هو جزء من الطريقة فقد يكون لكل خطوة من خطوات الطريقة إسلوب يؤديه المعلم ويختلف عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الخطوة نفسها من الطريقة ذاتها

فالإسلوب إذن هو نمط سلوكي إجرائي يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم يؤديه المعلم لتوظيف طريقة معينة بصورة تجعلها أكثر فاعلية لا يصلح المادة الدراسية إلى الطلبة وتحقيق الأهداف المرجوة.

أهمية الأساليب التدريسية:

أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لأساليب التدريس ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية وذلك لأهميتها في :

- 1-تحقيق أهداف العملية التعليمية .
- 2-قدرتها على ترجمة أهداف المنهج الى مفاهيم وأتجاهات وخبرات .
- 3-قدرتها على توجيه إتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية والمعلمين الذين يدرسون تلك المواد .
- 4-عليها يتوقف نجاح المعلم أو فشله في عمله.
- 5-قدرتها على خلق التفاعل بين المعلم والطلبة داخل الصف وخارجه.

أنواع أساليب التدريس ندرج منها :

- ١- أسلوب التدريس القائم على المدح والذم .
- ٢- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة.
- ٣- أسلوب التدريس القائم على تنوع وتكرار الأسئلة.
- ٤- أسلوب التدريس القائم على وضوح العرض أو التقديم.
- ٥- أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي.
- ٦- أسلوب التدريس القائم على أستعمال أفكار التلميذ.
- ٧- أسلوب التدريس المباشر وغير المباشر.
- ٨- أسلوب التدريس الحماسي للمعلم.

اختبار

صغ تعريفاً تراه مناسباً لمصطلح الاستراتيجية
في العملية التعليمية؟

شكراً

أحسن

استماعكم



تُكْرِمُوا الْحَسَنَ اسْتِثْمَاعَكُمْ